

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

❑ وبعضه ليس كلام ❑ مفتر مبتدع له حكم أمثاله ومن قال إن معنى آية الكرسي وآية الدين و (قل هو ❑ أحد) و (تبت يدا أبي لهب) معنى واحد فهو مفتر مبتدع له حكم أمثاله .

واما (التكفير) فالصواب انه من اجتهد من أمة محمد وقصد الحق فخطأ لم يكفر بل يغفر له خطؤه ومن تبين له ما جاء به الرسول فشاق الرسول من بعد ما تبين له الهدى واتبع غير سبيل المؤمنين فهو كافر ومن اتبع هواه وقصر في طلب الحق وتكلم بلا علم فهو عاص مذب ثم قد يكون فاسقا وقد تكون له حسنات ترجع على سيئاته .

فالتكفير يختلف بحسب اختلاف حال الشخص فليس كل مخطيء ولا مبتدع ولا جاهل ولا ضال يكون كافرا بل ولا فاسقا بل ولا عاصيا لا سيما في مثل (مسألة القرآن) وقد غلط فيها خلق من أئمة الطوائف المعروفين عند الناس بالعلم والدين وغالبهم يقصد وجهها من الحق فيتبعه ويعزب عنه وجه آخر لا يحققه فيبقى عارفا ببعض الحق جاهلا ببعضه بل منكرا له .

ومن ههنا نشأ نزاعهم فالذين قالوا انه مخلوق رأوا أن